

استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة للعقاب البدني مع طلابهم واتجاهات اولياء الامور نحوه

م.م. فائزة محمد جاسم

علم النفس التربوي

المديرية العامة لتربية الديوانية

Using The Intermediate School Teachers' To Corporal Punishment With Their Students And Parents' Attitudes Toward It

Assist. L. Faiza Mohammed Jasim

Educational psychology

General Directorate of Education in Diwaniyah

ملخص

هدف البحث الى التعرف على مدى استخدام مدرسي المدارس المتوسطة للعقاب البدني طلابهم واتجاهات اولياء امور الطلاب نحو العقاب البدني لأبنائهم. وتكون مجتمع البحث من مدرسي المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة الديوانية واولياء امور الطلاب في هذه المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣. استخدمت الباحثة اداتين هما استبيان للتعرف على مدى استخدام المدرسين للعقاب البدني مكونا من (٢٠) فقرة ، واستخدم التدرج الرباعي (اتفق ، غالبا ، الى حد ما ، لا اتفق) تم احراز صدقه وثباته ومقياس اتجاه اولياء الامور نحو استخدام العقاب البدني ضد ابنائهم مكونا من (٢٥) فقرة ، واستخدم التدرج الرباعي (اتفق ، غالبا ، الى حد ما ، لا اتفق)، تم التحقق من صدقه وثباته.

كلمات مفتاحية: العقاب البدني ، اولياء الامور ، اتجاهات

Abstract

The research aimed to identify the extent to which middle school teachers use corporal punishment of their students and the attitudes of the students' parents towards corporal punishment of their children. The research community consisted of teachers of government middle school day schools in Diwaniyah Governorate and parents of students in these schools for the academic year 2022-2023. The researcher used two tools: a questionnaire to identify the extent to which teachers use corporal punishment, consisting of (20) items, and a four-point scale was used (agree, mostly, to some extent, disagree). Its validity and reliability were achieved, and a measure of parents' attitudes towards using corporal punishment against their children, consisting of (25) items, and a quadrilateral grading was used (agree, mostly, to some extent, disagree). Its validity and reliability were verified.

Keywords: corporal punishment, parents, attitudes

مشكلة البحث

يجد المتتبع او الذي عايش الواقع التعليمي في العراق في السابق والى وقتنا الحاضر فرقا كبيرا في المستوى العلمي والتحصيل الدراسي في السابق عنه في الوقت الحاضر ، وتختلف الآراء في هذا المجال اذ يعزو البعض هذا الفرق الى اختلاف المناهج الدراسية ، ويذهب البعض الى السياسة التربوية والبعض الاخر الى نوعية الطلاب او شخصية المدرس او اسلوب تعامله مع الطلاب ، وكل هذا يمكن اجماله في عدد من الاطراف ذات الصلة بالواقع التعليمي الا وهي الطالب والمنهج والادارة والمدرس واولياء الامور، وكل هذه الاطراف مشتركة بين الماضي والحاضر ومع ذلك فقد اختلف المستوى التعليمي وكذلك سلوك اغلب الطلاب ، ومن خلال استطلاع اولي للراي اجرته الباحثة في الوسط ذي الصلة كانت اغلب الآراء تذهب الى غياب عوامل ردع الطالب المقصر بالرغم من وجود القوانين التي تتماشى مع النظريات التربوية والنفسية والتي من المفترض ان تؤدي اكلها ونستبين نتائجها الايجابية في التحصيل او السلوك ، الا ان ذلك لم يحدث ، وكان راي بعض المديرين والمدرسين واولياء الامور ان غياب العقوبات هو السبب الرئيسي لهذه المشاكل واهمها العقاب البدني الذي كان مستخدما في السابق ويرون انه اتى بنتائج ملموسة علميا وعمليا وسلوكيا ، بينما رأى البعض الاخر ان العقاب البدني يأتي بنتائج عكسية ويؤثر سلبا في التحصيل والسلوك ، مما دعا الباحثة الى التحقق من هذا الاختلاف ، ومن هنا يمكن اجمال مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

- ما مدى استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة للعقاب البدني مع طلابهم؟
- ما هي اتجاهات اولياء الامور نحو العقاب البدني للطلاب؟

اهمية البحث : تتبع اهمية البحث الحالي من الاتي :

- ١- التطرق لموضوع مهم يمس العملية التعليمية بشكل مباشر .
- ٢- بيان الاختلاف في وجهات النظر التي تبناها المعنيون بالعملية التعليمية .
- ٣- وضع النقاط على الحروف في قضية ممنوعة قانونيا ومن الممكن ان تستخدم فعليا .
- ٤- وضع المقترحات المناسبة البديلة للعقاب البدني وتجنبه قدر الامكان .
- ٥- التمهيد للخوض في موضوع واقعي في غاية الاهمية .

هدفا البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- مدى استخدام مدرسي المدارس المتوسطة للعقاب البدني لطلابهم .
- اتجاهات اولياء امور الطلاب نحو العقاب البدني لأبنائهم .

حدود البحث : يقتصر البحث على مدرسي المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة الديوانية واولياء امور الطلاب في هذه المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

مصطلحات البحث

العقاب البدني

١- سلوك تستخدم فيها القوة باليد او اداة مثل العصا اوغيرها في جزء من جسم الطالب للتسبب في قدر من الألم أو الانزعاج ، عند قيامه بسلوك غير مرغوب . (UN Committee on the Rights of the Child, 2006: 4)

٢- تسبب في الألم الجسدي يكون على شكل ضرب باليد او العصا او اداة اخرى او لکم او ركل او قرص يستخدم عمدا لتغيير سلوك الطالب. (Josephine,2014 : 12)

الاتجاه نحو العقاب البدني

عرفه كل من :

١- (Robin ،2012) بأنه: شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجابته نحو العقاب البدني من حيث الحب أو الكره .(89, ٢١٢٠, Robin)

٢- (Kaya & Boyuk, 2012) بأنه شعور اولياء الامور نحو العقاب البدني لابناءهم بحبهم أو كرههم له ويتمثل بشكل موقف إيجابي أو سلبي. (Kaya & Boyuk, 2012 :٣٩)

الفصل الثاني

اولاً/ خلفية نظرية

العقاب البدني

العقاب البدني هو استخدام القوة الجسدية بقصد التسبب في شعور المتعلم بالألم من أجل تصحيح سلوكه السيء والعقاب البدني مستخدم من قبل المناطق التعليمية في العديد من دول العالم بشكل علني و العقاب البدني من قبل الآباء يميل إلى اتخاذ شكل ضرب أرداف الطفل و في المدارس، يقوم المعلم أو المسؤول عادةً بإدارة العقاب البدني باستخدام لوح خشبي كبير لضرب أرداف الطفل وهو التعريف النموذجي للعقوبة البدنية في المدارس و الوارد في قانون التعليم في بعض الولايات الامريكية ، والذي يحدد العقوبة البدنية المسموح بها على أنها تعمد إلحاق الألم الجسدي عن طريق الضرب أو الصفع أو أي قوة بدنية أخرى تستخدم كعقاب او وسيلة للضبط المدرسي(Wellas,2009 , 112)

تعددت الآراء حول العقاب البدني ، فهناك من يرى أن العقاب البدني بعيد عن العملية التربوية والبعض يرى استخدامه بحسب الموقف الموجب للعقاب ، وهناك من يرى انه ضروري لتقويم السلوك والانضباط ، فأصحاب الرأي الأول يذهبون الى مبدأ الوقاية خير من العلاج ، وأن اللجوء لهذه الطريقة يحقق نتائج عكسية ، وأصحاب الرأي الثاني فيرون استخدام العقاب للضرورة القصوى ، فيما لو كانت المحاولات التي سبقت العقاب البدني غير مجدية ، اما اصحاب الراي الثالث فيرون انه من الضروري استخدام العقاب البدني وحتهم على ذلك انه مشرّع في جميع الاديان السماوية وقد وردت آيات كريمة تنص صراحة على هذا المضمون ، وكذلك فان حوالي ٩٠ ٪ من الآباء في جميع أنحاء أمريكا يدعمون استخدام العقاب البدني مع ابناءهم ، وقد شرعت قوانين بهذا الشأن ، وعلى العكس من ذلك ، ففي ولاية مسيسيبي ، تميل القوانين إلى حماية أولئك الذين يتعرضون للعقوبة البدنية ، وغالبا ما يكون تأثيرها سلبيا بحسب رايهم وانها ترتبط بسوء المعاملة وتؤدي الى ضعف الأداء المدرسي والمشاكل النفسية ، ومن وجهة نظر المدرسة السلوكية فالعقاب البدني كما يراه Skinner هو سلوك مضاد للسلوك الاجرائي غير المرغوب للطلاب يهدف الى اضعاف هذا السلوك وعدم تكراره ، اما Thorndike فيذهب الى انه السلوك المؤدي الى عدم الارتياح والانزعاج الناتج من الضرب او الركل او قرص الجسد (Michael,2010 , 89)

او أنه (مثير مؤذي يتبع سلوكا معيناً يسعى الى إضعافه) ، فالضرب مثلا يأخذ شكل العقاب ، فالعقاب وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي يقصد به إحداث ألم مقصود مفيد، وفي المدرسة لا نلجأ إلى العقاب إلا في حالات الضرورة القصوى ، لأنه بالإضافة إلى ما يحققه العقاب وخاصة البدني منه من أضرار جسدية على المتعلم ، فهو قد يؤدي إلى مخلفات تؤثر مستقبلا في شخصية المتعلم وقد يعمل على تحجيم

حريته والتعبير عن رأيه وقد تنمي السلوك العدواني لدى بعض المتعلمين ، فإذا استطاع المعلم ان يحافظ على النظام في الصف دون أن يعاقب فهذا ما تسعى التربية الى تحقيقه (Josephine,2014 , 56).

اهداف العقاب: يرى البعض ان من أهداف العقاب البدني ما يأتي:

١. حث المتعلمين على الجد والعمل لا الاهمال والفوضى ، وردعهم بمعاقبة المسيء وعدم تكرار سلوكه

٢. تطبيق أسلوب العدالة في معاقبة من يأتي بسلوك غير مرغوب.

٣. إصلاح المسيء وتعديل سلوكه غير الجيد، وهنا يكون العقاب البدني أداة إصلاح .

٤. حفظ المدرسين والإدارة للهدوء والانضباط لكي تسير العملية التربوية والتعليمية لتحقيق اهدافها .

٥.تربوية عادات النظام والانضباط والأخلاق الحميدة والاحترام عند المتعلمين .

(Bodri،٢٠١٤،17)

خصائص العقاب البدني: يرى المؤيدون لاستخدام العقاب البدني بانه يتميز بعدد من الخصائص منها:

١- يوجه المتعلمين الى التمييز بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول حتى لا يكرر غير المرغوب.

٢- يردع العقاب البدني المتعلمين الآخرين ، و يقلل من احتمال تقليد السلوك غير المرغوب .

٣- يحث العقاب البدني المتعلمين على الاهتمام بدروسهم والعمل بجد .

٤- يدفع المتعلمين الى تعلم المواضيع المطلوبة منهم خوفا من العقاب .

(Michael ،2010،307)

خطوات تسبق العقاب البدني: بحسب اراء البعض ، هناك خطوات تسبق العقاب البدني ، منها :

١. **النصح مع عدم السخرية :** عندما يسيئ المتعلم في غرفة الصف او المدرسة ، فعلينا أن ننصحه بأن

يكف عن هذا السلوك وتنبيهه الى عواقبه دون استخدام لهجة الغضب و التهكم والسخرية والنقد الاذع

وبشكل فردي وليس امام باقي المتعلمين .

٢. **اشعار المذنب بعدم الرضا عن سلوكه غير الصحيح :** ويتم بأشكال متعدد منها النظر اليه اثناء الدرس

بنظرة عدم الرضا والاعراض عنه احيانا .

٣- **تكليف المتعلم بكتابة موضوع حول السلوك الذي قام به** ومناقشة هذا الموضوع مع المتعلمين ونثبت

لهم الآثار السلبية لهذا السلوك ، وحثهم على تجنبه وعدم الرضا عنه بشكل لا يؤثر على وقت الدرس .

٤- **الحرمان:** ومنها حرمان المتعلم من ممارسة النشاط الرياضي او الفني او الاشتراك في رحلة مدرسية

، بسبب سلوكه داخل المدرسة وعدم التزامه .

٥التوبيخ: وهي من العقوبات المسموح بها في المجال التربوي ، بما يكفي لتعديل سلوك المخطئ وتأديبه ، بدون سخرية او تنكيل .

٦التهديد أو الإنذار : ويستخدم من أجل إيقاع المسئ في دائرة القلق والخوف، والذي يفيد في تعديل السلوك إيجابيا .

٧- العقاب البدني: وهو آخر العلاج ويتم بعد استنفاد جميع المحاولات ، ويتم ذلك بشروط محددة كعدم الضرب على الرأس أو الوجه والصدر والاماكن الحساسة من الجسم ، وأن يكون للتأديب لا لإيقاع الضرر. (Feler,2004,31)

بعض نظريات العقاب

(١) نظرية القصاص: يستند اصحاب نظرية القصاص الى الاديان السماوية بأن العقاب جزاء عادل للمذنب ، ولا بد له من أن ينال ما يستحق من عقاب ، فهم يرون أن التساهل في هذا الامر يؤدي إلى تشجيع وشيوع الجريمة ، ويؤمنون بان (من امن العقاب ساء التصرف) و لقد عبر القرآن الكريم عن فكرة القصاص المقابل للجريمة اذ قال تعالى "ولكم في الحياة قصاص يا اولي الاباب " ، وتطبيق هذه النظرية في كل المجالات ومنها المجال التربوي، وقد ايد بعض علماء التحليل النفسي الذين يرون محاسبة الشخص عن الفعل غير المرغوب والضرار الذي يرتكبه للمحافظة على هدوء النفس و تطهيرها من الذنب، كما يؤيدها بعض الباحثة في مجال العقاب ، لأنها تؤدي إلى احترام الانظمة والقوانين و منع حوادث الانتقام التي قد يرتكبها المجني عليه، إذا لم تناسب العقوبة الجاني، وكذلك في المجال التربوي ، فيرى البعض بأن وظيفة العقاب البدني في المدرسة هي تقويم سلوك المتعلمين غير المرغوب ، و لذلك فهو يؤكد على ضرورة أن يستخدم المعلم كل ما من شأنه أن يعمق احترام المتعلمين للقواعد والقوانين والسلوك المطلوب حتى لو لزم الامر استخدام العقاب ، فتهاون المدرس في عقاب المخالفين يؤدي إلى عدم احترام المتعلمين للتعليمات والقوانين كما أكد على ضرورة أن يكون المدرس قذوة ، فيفرض على نفسه الالتزام (٢٠٠٣،٢٠٠٠، Franzol).

(٢) نظرية الردع أو المنع:

يرى أصحاب نظرية الردع أن هدف العقاب تعليم المخطئ درسا لا ينساه ، ولكي يكون عبرة للآخرين فيما لو ارتكبوا الخطأ نفسه او اي خطأ اخر، وهذه النظرية تضع المستقبل في اعتبارها كما تضع الماضي وتهدف إلى منع وقوع مخالفات جديدة ، و المنع الذي يمكن أن يحققه العقاب لا يقتصر أثره على المخطئ فقط ويمنعه عن ارتكاب الخطأ مرة اخرى ، فقد يمتد أثره إلى كل من شهد العقاب ، بحيث يمتنع المخالفون المحتملون أو جزء منهم عن ارتكاب الخطأ خوفا من أن ينالهم العقاب الذي أصاب المخطئ نتيجة لارتكابه

خطئه، فتتم المعاقبة والإعلان عن العقوبة ، وأشار القران الكريم الى ذلك بإعلان العقوبة ، و يطلب عند إيقاعها حضور جمع من المؤمنين "و ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين" ، وفي ضوء نظرية الردع يكون العقاب البدني المدرسي وسيلة تحول دون خروج التلاميذ على القواعد والتعليمات والنظام ، و يجب أن يعاقب المذنب حتى لا يعود إلى السلوك الخاطئ، و حتى يتمتع غيره عن تقليده ، و بهذا يهدف العقاب في ترك اثر في أذهان المتعلمين الى عدم ارتكاب الخطأ نفسه أو غيره. (Gardener ،٢٠،٢٠٠٢).

٣) نظرية الإصلاح:

يذهب أصحاب نظرية الإصلاح الى أن الهدف من العقاب هو إصلاح المخطئ نفسه و تعديل سلوكه لكي يندمج في الحياة الاجتماعية كعضو صالح ، كما ترى النظرية أن هناك مسببات للسلوك الإنساني ، و هذه العوامل يمكن تحديدها ، و بمعالجتها يمكن تغيير سلوك الشخص المخطئ ، فبعض حالات انحراف السلوك الاجتماعي ترجع الى اسباب تكوينية أو عقلية أو عصبية أو نفسية ، وبمعالجتها يكمن الإصلاح ، فدراسة العوامل النفسية و الاجتماعية التي تدفع المتعلمين إلى الخطأ و الاهتمام بتنمية الانضباط الذاتي لديهم حفاظا على النظام و القواعد الخلقية ، كما يجب علي المعلم الانتباه الى جعل درسه و طريقته و أسلوبه مبعث إثارة واهتمام المتعلمين للتعلم ، و عليه أن يجتهد دائما في ان يكون درسه مشوقا و مثيرا لرغبة وفضول المتعلمين وأن يبحث دائما في الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشاكل لمعالجتها. (٢٠ Nurvey ،٢٠٠٨،

ثانيا / دراسات سابقة

دراسة (Atari ٢٠١٨)

هدفت إلى التعرف على تأثير العقاب البدني عل أداء اللبة في المدارس الحكومية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية ، وعينة البحث كانت (٥٠) طالبا ، و الأدوات المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة و توصل الباحث إلى إن العقاب البدني يؤدي إلى اثار ايجابية على المتعلمين ، وقد يتسبب في مواضبة الطلبة على اداء واجبات المدرسة ، وهو بهذا يعدّ أحد أسباب الانضباط المدرسي وتحسن مستوى الطلاب الاكاديمي والتعود على الأساليب التربوية الصحيحة (٢٠١٨ ، ٣٨٩ ، Atari) .

دراسة (Bodri, 2018)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور العقاب البدني على مستوى طلبة المدارس الحكومية من حيث التحصيل والسلوك العدوانى لهم ، بلغ حجم العينة ٣٠٠ طالب وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والوسيط واستخدام مقياس Likert ، وأشارت النتائج الى ان الطلاب الذين يعانون من العقوبات البدنية اصبحوا اكثر

عنفًا وعدوانية و اوصت الدراسة بضرورة الحد من استخدام العقاب البدني في المدرسة ، وتوعية المدرسين بالأثر السلبي للعقاب البدني من خلال الندوات وورش العمل والمناقشات التفاعلية واقناعهم بإيقاف استخدام العقاب البدني ، واقترحت الدراسة أن يكون هناك بيئة مدرسية تتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة البيئية وغير المنهجية ، والتي قد تساهم في تطوير بيئة تعليمية مناسبة لهم. (Bodri ، ٢٠١٨، ٢٨)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا / منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لظروف البحث.

ثانيا/ مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من :

- المدرسين في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية الديوانية والبالغ عددهم ٩٨ مدرسا حسب احصائية ٢٠٢٢ .

- اولياء امور طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية النهارية في المديرية العامة لتربية الديوانية.

ثالثا / عينة البحث: تألفت عينة البحث من :

- ٨١ مدرسا اختيروا عشوائيا .

- ٤٠٠ من اولياء امور طلاب المرحلة المتوسطة اختيروا عشوائيا.

رابعا / اداتا البحث

استخدمت الباحثة اداتين هما استبيان للتعرف على مدى استخدام المدرسين للعقاب البدني ومقياس اتجاه

اولياء الامور نحو استخدام العقاب البدني ضد ابنائهم وكالاتي :

١- استبيان لمدى استخدام المدرسين للعقاب البدني

بعد الاطلاع على الادب التربوي المتعلق بالعقاب البدني تم بناء الاستبيان بصيغته الاولى مكونا من (٢٠)

فقرة ، واستخدم التدرج الرباعي (اتفق ، غالبا ، الى حد ما ، لا اتفق) ، اعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ،

١) على التوالي وعرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وتم تعديل بعض فقرات

دون حذف اي منها وبهذا تم التحقق من صدقه الظاهري.

وللتحقق من صدق البناء طبق الاستبيان عشوائيا على ٧١ مدرسا في المرحلة المتوسطة ، وتم جمع

الدرجات لكل استمارة والدرجة الكلية لكل فقرة وحساب الاتي :

- صدق الاتساق الداخلي للفقرة مع المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت القيم بين (٠,٣٨ - ٠,٨٦) .

- تم حساب تمييز الفقرات بترتيب درجات الاستمارات من الاعلى الى الادنى وحساب t-test لعينتين مستقلتين بين نسبة ٢٧% من اعلى الدرجات ونفس النسبة لأدناها (١٩ لكل مجموعة) ، وكانت جميع القيم دالة احصائيا .

وبهذا تحقق الباحث من صدق الاداة ، وللتحقق من ثباتها تم استخراج معامل الفا كرونباخ ، اذ بلغت (٠,٨١) ، فأصبحت الاداة جاهزة للتطبيق ، وطبقت عشوائيا على ١٠ مدرسين من مجتمع البحث ليكتمل العدد (٨١) كعينة للبحث .

مقياس اتجاه اولياء امور الطلاب نحو العقاب البدني

بعد الاطلاع على الادب التربوي المتعلق بالاتجاهات تم بناء المقياس بصيغته الاولية مكونا من (٢٥) فقرة ، واستخدم التدرج الرباعي (اتفق ، غالبا ، الى حد ما ، لا اتفق) ، اعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وعرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وتم تعديل بعض فقرات دون حذف اي منها وبهذا تم التحقق من صدقه الظاهري .

وللتحقق من صدق البناء طبق المقياس عشوائيا على ٢٠٠ من اولياء امور طلاب المرحلة المتوسطة ، وتم جمع الدرجات لكل استمارة والدرجة الكلية لكل فقرة وحساب الاتي :

- صدق الاتساق الداخلي للفقرة مع المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت القيم بين (٠,٤١ - ٠,٧) .

- تم حساب تمييز الفقرات بترتيب درجات الاستمارات من الاعلى الى الادنى وحساب t-test لعينتين مستقلتين بين نسبة ٢٧% من اعلى الدرجات ونفس النسبة لأدناها (٥٤ لكل مجموعة) ، وكانت جميع القيم دالة احصائيا .

وبهذا تحققت الباحثة من صدق الاداة ، وللتحقق من ثباتها تم استخراج معامل الفا كرونباخ ، اذ بلغت (٠,٧٩) وهو مؤشر لثبات المقياس ، فأصبحت الاداة جاهزة للتطبيق ، وطبقت عشوائيا على ٢٠٠ اخرين من اولياء امور الطلاب من مجتمع البحث ليكتمل العدد (٤٠٠) كعينة للبحث .

خامسا / الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

- معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي للفقرات.

- T-test لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات.

- معامل الفا كرونباخ للثبات .
- الوسط الحسابي .
- المتوسط الفرضي .
- T-test لعينة واحدة .
- النسبة المئوية .

الفصل الرابع

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة بحسب الاهداف ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي :

- عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : مدى استخدام مدرسي المدارس المتوسطة للعقاب البدني لطلابهم .
بعد تطبيق الاستبيان الخاص بالمدرسين على عينة من مجتمع البحث مكونة من (٨١) مدرسا ، وتقدير الدرجات واستخراج قيمة t لعينة واحدة لوسط نظري ٥٠ ، ومن جدول (١) اتضح ان القيمة المحسوبة اقل من الجدولية مما يدل على ضعف استعمال المدرسين للعقاب البدني في المدارس ، وقد يعزى السبب في مراعاة المدرسين وحرصهم على عدم استخدام العقاب البدني واستخدام الاساليب التربوية واساليب التعزيز والتواصل مع اولياء امور الطلبة الضعفاء كما في جدول (٢).

جدول (١)

العينة	N	Mean	Std. Deviation	t	df	Sig.
مدرسين	81	51.3086	9.98078	1.18	80	0.241

تم استخراج المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكل فقرة وترتيبها تنازليا كم في جدول (٢)

جدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ل فقرات استبيان استخدام العقاب البدني

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	اشجع الاساليب التربوية في التعامل مع الطلاب	2.74	68.5
2	اكافئ الطالب الجيد بما يجب	2.7	67.5
3	اتواصل مع ولي امر الطالب الضعيف	2.6	65
4	انصح الطالب المسيء امام زملائه	2.5	62.5

60	2.4	استخدم عقوبة التوبيخ مع الطالب المسيء	5
57.5	2.3	اقوم بحرمان الطالب غير الملتزم والمسيء مما يجب	6
57.5	2.3	اتعامل مع طلابي بالدرجات	7
55	2.2	اعاقب الطالب بإيقافه في الزاوية لمدة زمنية	8
50	2	اشجع العقاب البدني لضبط الصف	9
47.5	1.9	اتعامل مع طلابي بشدة وحزم	10
47.5	1.9	العقاب البدني يؤدي الى زيادة التحصيل	11
45	1.8	اضرب الطالب المسيء لردع الاخرين	12
35	1.4	استخدم العقاب الجماعي	13
32.5	1.3	اضرب الطالب المسيء وغير الملتزم	14
30	1.2	لا اشجع اللين مع الطلاب	15
25	1	ارسل الطالب الى المدير ليعاقبه	16

-الهدف الثاني التعرف على اتجاهات اولياء امور الطلاب نحو العقاب البدني لأبنائهم. للتحقق من هذا الهدف ، استخرج المتوسط الحسابي لدرجات اولياء امور الطلبة والبالغ عددهم (٤٠٠) ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (49.66) وبانحراف معياري (16.37) ومن ثم حساب t-test لعينة واحدة ، والتي بلغت قيمتها المحسوبة (0.412) ومستوى معنوية (٠,٦٨) وهي اعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فهي غير دالة احصائيا ، مما يدل على ان اتجاهات اولياء الامور نحو العقاب البدني ضعيفة وسالبة ، كما في جدول (٢).

جدول (٢) لعينة واحدة لاتجاهات اولياء امور الطلاب نحو العقاب البدني

Sig.	df	t	Std. Deviation	Mean	N
.68٠	399	.412٠-	16.37	49.66	400

الاستنتاجات

- ضعف استعمال المدرسين للعقاب البدني في المدارس
- استخدام المدرسين الاساليب التربوية واساليب التعزيز والتواصل مع اولياء امور الطلبة الضعفاء
- اتجاهات اولياء الامور نحو العقاب البدني ضعيفة وسالبة

التوصيات

- ضرورة تواصل اولياء الامور مع المدرسين بشكل مستمر للوقوف على مستوى ابناءهم ومتابعتهم .
- التعامل مع الطلبة بحزم بعيدا عن الايذاء البدني والمس بكرامة الطالب وشخصيته .
- عدم تدخل الجهات الخارجية والادارية بمهام المدرسين وواجباتهم وطرق تعاملهم مع الطلبة .
- حماية المدرسين من بعض الجهات التي تحاول النيل من شخصيتهم اجتماعية كانت ام عشائرية.

المقترحات

- اجراء دراسات مماثلة تتناول استخدام العقاب البدني في مراحا اخرى كالابتدائية ورياض الاطفال.
- تناول موضوع استخدام العقاب اللفظي من قبل المدرسين وادارات المدارس.
- اجراء دراسات ارتباطية للعقاب البدني مع متغيرات اخرى.

المصادر

- Atari , G. (2018) : The Impact Of Corporal Punishment On Students' Performance In Public Schools , *Global Journal of Management, Social Sciences and Humanities* , Vol 4.
- Bert , S . (2018) Educational Ways for learning , New Jersey , Englewood . cliffs frreutice hall
- Bodri , Q. (201٨): The Role Of Corporal Punishment On Discipline Among Students In Arusha Secondary Schools , Open University Of Tanzania.
- Feler , M (2004) Learning styles and strategies , North Carolina state university
- (2003) : social psychology , library of congress cataloging in .Franzol , S publication data
- Gardener , J , (2002) : The Max Performance ; concepts tools and a research agenda .
- .Gram , S. , (2013) Effective learning , clevedon , English : Multilingual matters
- Guty, K. , (2008) : “ Cognitive styles : What are they “ , Educational and . psychological measurement No 40
- Josephine UN Committee on the Rights of the Child (2006) CRC General Comment No. 8: The Right of the Child to Protection from Corporal Punishment and Other Cruel or Degrading Forms of Punishment, Geneva: United Nations
- (2012) : Attitude Towards Physics Lessons And . &Boyuk , U.Kaya , H-Physical Experiments Of The High School Students , European J of .Physics Education Vol. 2 No.1

- Michael A. (2010) : cognitive psycology , Edition 6 , Royal Holloway . university of London , Uk , university college Dublin
- Nurvey , M . (2008) : personality differences in dissonance resolution , Journal of personality and social psychology Vol.7 .
- Robin , H. (2012) How to punish the child , Doura Pub. NY.
- .Wellas , B. , (2009) School Events , New Jersey Prentice Hall Inc